

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠٤-٠٢، حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠٥-٠٢.

• إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة
١٣ معتقلًا	نقطتا مواجهة شعبية	نقطة واحدة

• الحدث الأبرز:

- (١) اقتحمت قوات من الشرطة الإسرائيلية، صباح اليوم الأحد، منزل زوجة الأسير وليد دقة، سناء سلامة، في مدينة باقة الغربية، وعبثت بمحتوياته في خلال أعمال تفتيش استفزازية ومنعت التصوير وحاولت مصادرة هاتفها.
- (٢) اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، صباح اليوم الأحد، المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية.
- (٣) اندلعت اشتباكات مسلحة، فجر اليوم الأحد، بين مقاومين وقوات الاحتلال، في محافظة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

• المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

- (١) قال الباحث في شؤون القدس، راسم عبيدات، إن "تسريب الأراضي العربية الأرثوذكسية سيعطي الضوء الأخضر إلى تفتيت بلدة بيت صفا بالقدس، وهو مشروع استيطاني تهويدي، والحكومة الأردنية مُطالبة بموقف ثابت اتجاه هذا المشروع".

٢) سلمت سلطات الاحتلال في ساعات متأخرة من الليل، جثمان الشهيد محمد علي محمد علي (١٧ عامًا) من مخيم شعفاط شمالي شرقي القدس المحتلة، إذ شُيِّعَ جثمانه فجر اليوم الأحد، بعد أن اشترطت سلطات الاحتلال إتمام مراسم دفن الشهيد في غضون ساعتين من موعد تسليمه.

٣) اعتدت قوات الاحتلال على المقدسي بلال السلايمة وعائلته في خلال اعتقاله على حاجز قلنديا شمالي القدس، كما اعتُقل الاحتلال زوجة أخيه دعاء السلايمة.

• المستجدات على صعيد الأسرى:

١) تواصل إدارة سجن "النقب" عمليات التنكيل بحق ٦٨ أسيرًا يقعون في قسم (٦)، وتفرض عليهم عملية عزل جماعي وتجردهم من احتياجاتهم الأساسية بما فيها الأغذية والملابس، حسبما أفاد به نادي الأسير.

٢) أفاد محامي مركز معلومات وادي حلوة، محمد محمود، بأن سلطات الاحتلال حولت الشاب أحمد كايد محمود من بلدة العيساوية للاعتقال الإداري لمدة خمسة أشهر.

• المستجدات على صعيد الاحتلال:

أ- الحكومة:

١) ربح وزير خارجية الاحتلال "إيلي كوهين"، أنه سيُوَقَّع اتفاق تطبيع جديد مع دولة على الأقل في خلال العام الحالي، وقال "كوهين" إنه "حدد في وزارة الخارجية ست أو سبع دول ستطبع مع الاحتلال"، وأوضح أنه يتحدث بصورة محددة عن "دول إسلامية وعربية في أفريقيا وآسيا والخليج"، وبسؤاله عن موقف المملكة السعودية أجاب كوهين: "السعودية تدرك، بصورة واضحة، أن إسرائيل ليست عدوًا، بل شريكًا لها"، وأردف: "اتفاق سلام بين السعودية والاحتلال سيكون في مصلحة الجانبين"، وتابع: "السعودية تدرك أن لديها مصلحتين، أمنية واقتصادية، من أجل التقدم في اتجاه اتفاق تطبيع مع الاحتلال".

ب- الجيش:

١) أطلق جيش الاحتلال قذيفة عن طريق الخطأ من بطارية القبة الحديدية المضادة للصواريخ، وذلك بعد الزعم في البداية أنها أطلقت من أجل اعتراض طائرة مسيرة صغيرة أطلقت من القطاع صوب "غلاف غزة".

ت- أخبار:

١) كشفت صحيفة عبرية النقاب عن فحوى توصية قدمتها المنظومة الأمنية "الإسرائيلية" للمستوى السياسي والمتعلقة بطريقة التعامل مع الأسرى، وذكرت صحيفة "ميكور ريشون" العبرية أن التوصية تشمل المطالبة بالامتناع عن

أي تشديد على الأسرى في هذه المرحلة الأمنية العصبية، وتأجيل ذلك إلى ما بعد شهر رمضان القريب والأعياد اليهودية، كما أوصى الأمن "الإسرائيلي" بمناقشة أي تشديدات على الأسرى في جلسات "الكابينيت" والاستماع إلى مواقف الأذرع الأمنية بكافة تشكيلاتها، فيما يتعلق بمسألة حساسة إلى هذه الدرجة ولها انعكاسات مباشرة على الواقع الأمني في الأراضي الفلسطينية.

(٢) قدمت وزارة خارجية الاحتلال طلباً رسمياً لكيف لعقد لقاء بين وزير الخارجية "إيلي كوهن"، والرئيس الأوكراني "فلوديمير زيلينسكي"، حسبما أوردت القناة ١٣ العبرية نقلاً عن مسؤول أوكراني.

(٣) أفادت وسائل إعلام عبرية بأن الاحتلال يخشى تقدم إيران نووياً، ويسعى لتشكيل تحالف عسكري مع القوى الغربية ضد طهران.

ث- آخرون:

(١) توسعت رقعة الاحتجاجات ضد حكومة الاحتلال الجديدة وضد خطة إضعاف جهاز القضاء، إذ تظاهر عشرات الآلاف في عشرات البلدات من شمالي الكيان حتى أقصى جنوبيه، من بينها حيفا والقدس وبئر السبع و"تل أبيب" "ريشون لتسيون" و"هرتسليا".

• المستجدات على الصعيدين الطلابي والنقابي:

(١) دعت الكتلة الإسلامية السلطة الفلسطينية إلى إطلاق سراح عضو مجلس طلبة جامعة بيرزيت الطالب إبراهيم بني عودة، الذي اختطفه جهاز الأمن الوقائي برام الله بعد اقتحام منزله.

(٢) قررت الأمانة العامة للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بالإجماع توحيد الاتحاد بين شطري الوطن في قطاع غزة والضفة الغربية، تنظيمياً ومالياً وإدارياً بنظام واحد، كخطوة على طريق توحيد الحركة العمالية الفلسطينية، وتعزيز دورها الوطني في النضال الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال.

(٣) قررت نقابة المحامين استمرار تعليق العمل أمام المحاكم صباح اليوم الأحد، حتى الأربعاء القادم، وقالت النقابة في بيان لها: إن "قرار التعليق يشمل محاكم الجنايات المدنية والعسكرية، ومحكمة جرائم الفساد ومحكمة الأحداث، ومحاكم استئناف الجزاء ومحاكم البداية بصفتها الاستئنافية الجزائية، ويستثنى من ذلك طلبات اخلاء السبيل بالكفالة والإجراءات القاطعة للمدد، وقررت النقابة تعليق العمل الشامل أمام كافة المحاكم النظامية والعسكرية والإدارية والتسوية على اختلاف درجاتها، والنيابات العامة والعسكرية والمؤسسات الرسمية طيلة يوم الخميس القادم".

٤) أكد اتحاد الموظفين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في قطاع غزة أن إدارة "أونروا" وعلى الرغم العديد من الوساطات إلا أن النتائج ما تزال لا تلبي الحد الأدنى من مطالب الموظفين، وشدد الاتحاد، على أن النضال النقابي مستمر مع وكالة "أونروا"، ولن يقف حتى تحقيق مطالب الموظفين المُحققة، وبسبب الأحوال الجوية، أعلن الاتحاد عن تأجيل مسيرة يوم غدًا الاثنين لعدة أيام إلى حين استقرار الأحوال الجوية، منوهاً بأنه سيعلن خطواته النقابية القادمة في وقتٍ لاحق.

• المستجدات في الشأن المحلي:

- ١) طالب مركز "الميزان" لحقوق الإنسان بإنهاء القيود "الإسرائيلية" المفروضة على المرضى وتوطين الخدمات الصحية الخاصة بمرضى السرطان.
- ٢) دعت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" رئيس الحكومة ووزير الداخلية إلى فك الحصار المفروض على بلدة عرب الرشيدة في بيت لحم، "الذي يشكل سابقة خطيرة، ويلحق ضررًا فادحًا بالحقوق الأساسية ويشكل عقوبة جماعية"، بعد حادثة إطلاق النار التي وقعت قبل أسبوع والتي نتج عنها إصابة المواطن محمد عبد الله جرادات البالغ من العمر ٤٧ عامًا بإصابة بليغة في الرأس، دخل على أثرها المشفى في حالة موت سريري، ووفقًا لتوثيقات الهيئة وتداعيات الحادثة، فقد منع عدد من أهالي بلدة سعين دخول أو خروج أي شخص من وإلى عرب الرشيدة لليوم الثامن على التوالي، وقطع الطريق الوحيد المُبعد الواصل لقرية عرب الرشيدة ما أدى لعزل أهل القرية عن محيطهم الخارجي خاصة مع محافظتي الخليل وبيت لحم.

• المستجدات في الداخل المحتل:

- ١) اعتدت شرطة الاحتلال على العامل الفلسطيني عمر مبارك ويبلغ (٢٦) عامًا من طولكرم، في أثناء تواجده في الداخل المحتل، إذ تعرض لضرب مبرح من شرطة الاحتلال، أصيب على إثرها برضوض وجروح مختلفة.
- ٢) نظمت اللجنة للدفاع عن أراضي شارع ٤٤٤ الالتفافي في مدينة الطيبة اجتماعًا، في قاعة المركز الجماهيري لبحث آخر المستجدات في القضية.
- ٣) أصيب في مدينة رهط بالنقب شخصان بجروح متوسطة وطفيفة، إثر تعرضهما لإطلاق نار، وفي بلدة دير حنا بالجليل أصيب شخص (٥٠ عامًا) بجروح وُصِفَتْ بأنها متوسطة من جراء تعرضه لجريمة إطلاق نار في خلال تواجده داخل سيارة.

• المستجدات في الشتات:

(١) قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا: إن "اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الرمل باللاذقية السورية يعيشون أوضاعًا اجتماعية ومعيشية سيئة للغاية، في ظل تردي الخدمات الأساسية واستمرار انقطاع الكهرباء والمياه لفتراتٍ طويلة، إلى جانب غلاء الأسعار، والنقص الحاد في الأدوية".

• المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

أ- المقاطعة:

(١) عبر المؤتمر العربي العام عن إدانته للمسار الانكساري الذي اتخذه رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، مؤكدًا ثقته في قدرة الشعب السوداني على مناهضة هذا المسار، معربًا عن تقديره ودعمه للمواقف الشجاعة التي تبنتها بعض القوى السياسية والاجتماعية الرافضة للتطبيع.

(٢) قال المنسق العام للتنسيقية العربية الشعبية لمناهضة التطبيع مع العدو الصهيوني أحمد خليفة: إن "ما قام به حاكم السودان وزمرته من لقاء سابق له بنتنياهو واستقباله لوزير خارجية الاحتلال غير آبه بطهارة أرض السودان فدنسها، ولا بتاريخ السودان النضالي والكفاحي لدعم أشرف وأطهر وأنصع قضية هي قضية الشعب الفلسطيني بل ويتجرأ على توقيع اتفاقات أمنية مع الاحتلال تستهدف من السودان القومي وضربه في الصميم وقطع إمدادات للشعب الفلسطيني المحاصر في غزة".

ب- التضامن مع الشعب الفلسطيني:

(١) نظم المئات من أنصار القضية الفلسطينية، مظاهرات ووقفات احتجاجية في عدة مدن حول العالم، إذ شهدت العاصمة الفرنسية باريس، والأمريكية واشنطن، وبرايوتون الأيرلندية في خلال الساعات الماضية، فعاليات واسعة شهدت رفع العلم الفلسطيني واللافتات التي تدين جرائم الاحتلال وتدعو لمقاطعته.

(٢) جددت الشبكة الفلسطينية العالمية للصحة العقلية تضامنها مع الأكاديمية الفلسطينية، لارا الشحي، المحاضرة في جامعة "جورج واشنطن" الأمريكية، وأضافت الشبكة في بيان لها أن الشحي "تتعرض الى اتهامات باطلة بمعاداة السامية، بسبب آرائها السياسية حول الصهيونية".

(٣) دعت "حركة فلسطين" إلى الاحتشاد غدًا الاثنين في تمام الساعة ٩:٣٠ صباحًا أم محكمة الصلح في هايبري كورنر - لندن، تضامنًا مع ناشطين من نشطاءها الذين يحاكمون بتهمة استهداف أحد مصانع الطائرات المسيّرة القتالية المملوكة لشركة "إلبيت سيستمز" في بلدة تشينستون.

٤) شارك العشرات، في مسيرة بمدينة "ملبورن" الأسترالية، رفضاً لمجازر الاحتلال الصهيوني في فلسطين، ودعمًا للشعب الفلسطيني.

• مستجدات أخرى:

- ١) أفادت فضائية الميادين بأن مباحثات القاهرة بين حركة الجهاد الإسلامي والمخابرات العامة المصرية لم تسجل اختراقاً جدياً، وأن النقاش الأساسي بين وفد الجهاد والمخابرات المصرية كان حول نشاط الحركة في جنين وتهدئة الأوضاع في الضفة الغربية.
- ٢) تواصل قوات الاحتلال حصار مدينة أريحا بالضفة الغربية المحتلة لليوم التاسع على التوالي.
- ٣) نفت هيئة قناة السويس المصرية التعاقد مع شركة "إسرائيلية" لإدارة خدماتها، متخذة قرار التحرك القانوني ضد مروجي تلك الشائعة.
- ٤) وصف رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، "محمد إسلامي"، سلوك الممثل الأعلى للوكالة الدولية للطاقة الذرية "رفاييل غروسي"، بتقديمه تقريراً كاذباً في خلال زيارته لمنشآت طهران، بالـ "غير احترافي"، مشيراً إلى أن "الدول الغربية لا تريد إيران ضمن الدول التي تمتلك السلاح النووي".
- ٥) أعلنت إذاعة فرنسا الدولية أن الاحتلال حدّد نحو ثلاثة آلاف هدف عسكري داخل إيران، مشيرة إلى أن حكومة الاحتلال ترغب في تشكيل تحالف عسكري، لا سيما مع القوى الغربية، لضرب إيران.
- ٦) رفض عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، "وانغ يي"، الادعاءات التي وجهتها الولايات المتحدة الأمريكية لبكين، بشأن منطاد "تجسس" ثانٍ، ادّعت أنها رصدته على أراضيها.
- ٧) أعربت وزارة الخارجية الصينية عن "استعداد بكين للعمل مع موسكو لتحقيق تقدم جديد في العلاقات الثنائية في العام الجديد، مع التأكيد أن الثقة السياسية المتبادلة بين البلدين تتعمق باستمرار، والتعاون في مختلف المجالات يتطور باطراد، والتعاون الدولي يوثق".
- ٨) أسقطت الولايات المتحدة منطاداً صينياً وصفته بأنه "منطاد تجسس انتهك سيادة البلاد" قبالة سواحل كارولينا، بحسب إعلام أميركي، من جهتها عبرت وزارة الخارجية الصينية، عن "استيائها الشديد واعتراضها إزاء استخدام الولايات المتحدة القوة في إسقاط منطادها.

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٠٢٣-٠٢-٠٥ م

